البــرهان المؤيد

ألا ترون أن رسول ا كيف قال لرجل قال له يا رسول ا رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال له رسول ا لا أجر له .

فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عد لرسول ا فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول ا رجل يريد الجهاد في سبيل ا وهو يبتغي عرض الدنيا قال لا أجر له .

فأعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول ا فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل ا وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا أجر له رواه الثقات وصححوه .

فمن هذا ومثله علمنا أن نتائج العمل تحسن وتقبح بالنية .

المحكم والمتشابه .

فعاملوا ا بحسن النيات واتقوه في الحركات والسكنات وصونوا عقائدكم من التمسك بظاهر ما تشابه من الكتاب والسنة لأن ذلك من أصول الكفر قال تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله